[32] هارون: فتعال: فلنقبل ما أعطانا من الأمن، ونخرج من بلاده فقد عرفت أنك خالفتني في الغدر به، فإذا كان آوان الثمر جئنا، أو جاءه من جاء منا إلى ثمره: فباعها وصنع ما بداله، ثم أنصرف إلينا: فكأنا لم نخرج من بلادنا إذا كانت أموالنا بأيدينا إلخ.. (1) وفي نص آخر: " فجاء عمرو بن جحاش إلى رحى عظيمة، ليطرحها عليه، فأمسك ا يده، وجاء فأخبره، فخرج رسول ا (ص) راجعا إلى المدينة ثم دعا عليها، وقال: لا تبرح مقامك: فمن خرج عليك من أصحابي، فسألك عني، فقل: توجه إلى المدينة، ففعل ذلك علي، حتى انصبوا إليه، ثم تبعوه ولحقوا به " (2). كانت تلك طائفة من النصوص الواردة حول قضية بني النضير، وقد حان الآن وقت تسجيل ما يفيد ويجدي في الإستفادة منها، أو في التأييد، أو التفنيد، لأي منها، فنقول.

_____

(1) دلائل النبوة لأبي نعيم ص 428 - 429. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 460 وراجع البحار ج 20 ص 164 عن الكازروني وغيره وشرح بهجة المحافل ج 1 ص 214. (*)

_____